الإجابة النموذجية لامتحان مقياس تحليل الخطاب

(سنة ثانية ماستر تخصص لسانيات عامة)

السؤال الأول: (5ن)

الانزياح: استعمال المبدع لمفردات وتراكيب وصور استعمالاً يخرج بها عمّا هو مألوف ومعتاد إذ يؤدّي ما ينبغي له أن يتّصف به من تفرد، أي المتغيرات التي ينتجها الأديب إزاء المعيار القاعدي.

البنية النوعية: هي البنية العامة للخطاب التي تحدد النظام الكلي لأجزائه ممّا يجعلها تميّز نمط ما عن غيره، أو جنسا أدبيا عن الأخر.

الصيغة السردية: هي الطريقة التي يعتمدها السارد لتقديم مادته الحكائية، فالسارد لا يسرد كل التفاصيل في القصة، بل بسردها بطريقة خاصة وفق وجهة نظر خاصة.

أدبية الأدب: أي ما يجعل من عمل ما عملا أدبيا، أي الطرائق اللّغوية التي تجعل من الأدب عملا أدبيا.

السياق المقامي: هو السياق المادي الذي ينشأ فيه الخطاب، ويسهم في تحديد قصد المحددّات التي تلعب دورا في تحديد معاني التعبيرات اللغوية (المتكلم، والمستمع، والزمان، والمكان، والموضوع، والقناة، وكذلك الأسلوب المستعمل وما يتضمّنه من إشارات غير لغوية وتنغيم، والغرض المرتبط بالقصد من حدث التخاطب).

السؤال الثاني:(7.5ن)

1- الخطاب من المنظور التواصلي هو تواصل لساني ينظر إليه كإجراء بين المتكلم والمستمع أي فاعلية تواصلية يتحدد شكلها بواسطة غاية اجتماعية، أمّا مفهوم الخطاب على الأساس المدمج (لغوي وتواصلي) فينظر إلى الخطاب على أنّه تداخل بين معطيات لغوية خاصة ببنية الخطاب وأخرى مقامية تواصلية.

2-الخطاب العلمي يتميّز بخلوه من الإيحاء وتراكم الدلالة، وطاقة الإخبار فيه مهيمنة، ويجنح إلى الدقة في استعمال المصطلح الخاص بالحقل العلمي، أمّا الخطاب الأدبي فهو خطاب تغلب فيه الوظيفة الشعرية (الجمالية) للكلام التي تكمن في الاستعمالات اللغوية .

3-مبنى العلامة اللغوية عند دي سوسير ثنائي (الدال والمدلول)، والعلاقة بينهما اعتباطية، أمّا بيرس فقد أضاف المرجع فأصبحت العلامة عند بيرس ثلاثية المبنى تتكون من: المصوّرة (الدال عند دي سوسير)، والمفسرة(المدلول عند دي سوسير)،والموضوع(الشيء المحال عليه)، والذي أقصاه سوسير من العلامة.

4- السيمياء تدرس العلامات اللغوية وغير اللغوية قصد تأويلها شرط تواضع مجتمع معيّن عن دلالتها ،فالتأويل هنا مرتبط بتواضع الجماعة اللغوية عن العلامة، أمّا التداولية فهي مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه، أي ماهو غير لغوي في التداولية مرتبط بدراسة استعمال اللغة في التواصل بين المتكلم والمستمع استنادا إلى السياقات المقامية التي تنجز فيها الخطابات.

5- ركزا عن الوظيفة الجمالية باعتبارها أساس الإبداع الأدبي، ولكن البنيوية تبنّت فكرة موت المؤلف والبحث عن الجمالية عندهم هو البحث عن كيفية الطرائق اللغوية التي تجعل من الأدب عملا أدبيا بمعزل عن

صاحبه، أمّا الأسلوبية فهي تبحث في الصلة بين الأعمال اللغوية والصناعة الأدبية، فالمحلل ينطلق من النص لتتبع سمة الفردية فيه، وهذه السمة الأسلوبية، هي الأسلوب ، وبالتالي هي أدبية النص.

6-**<u>السؤال الثالث</u>: (7.5ن)**

1-الأسلوبية هي دراسة المتغيرات إزاء المعيار القاعدي: بمعنى أنّ أساس الأسلوبية هو الانزياح المرتبط بالمستويات اللسانية المختلفة منطلقة من فكرة العدول عن المعيار اللغوي.

2-المدرسة البنيوية مدرسة نقدية تتعامل مع النصوص والخطابات اعتمادا على تقنيات علمية تساعد في فهم العلاقات المتشابكة في بنية متماسكة الأجزاء، نشأت مستندة بالدرجة الأولى على الفكر الثنائي عند دي سوسير، وتصوره الفلسفي: دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، الذي وظّف مصطلح النظام أو النسق بدلا من البنية.

3-بمعنى أنّ العوامل الخارجية (غير اللغوية) خصوصا الاجتماعية منها يبرز أثرها في تشكيل الخطاب في حد ذاته.

4-كثافة المعنى خاصية في الخطاب الشعري تجعله يتجاوز حدود الدلالة الإيحائية، لأنّ الدلالة في الخطابة الشعري تتجاوز الطاقة التخيلية التي تفعّل دور المتلقي، فالنص يتخطى حدود البنية ليصفها في إطار أعمق منها متمثل في مجموعة إشارات وعلامات .

5- وظيفة الأنظمة السيميولوجية عند رولان بارت تتمثل في التواصل المبني على التدليل فكل علامة مؤلفة من دال، ومدلول، وهما دعامة الدلالة سواء قصد من خلالها تحميل تلك الدلالة، أم عرت عن تلك القصدية، وبذلك خالف أنصار سيمياء التواصل الذين يؤكدون على أنّ القصد شرط كل تواصل سيميولوجي لأنّ العلامة عندهم تتكوّن من : الدال والمدلول والقصد.